فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2017/10/22 العدد: 4440

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: حماس ستُقدم نفسها للشعب عبر الانتخابات وستُحافظ على المقاومة

... ص 4

أبرز العناوين

العاروري: المصالحة لن تؤثر على سلاح المقاومة ومادام هناك احتلال فإن سلاحنا سيبقى في أيدينا

"إسرائيل" تتوعد حماس بسبب زيارتها طهران

خريشة: اعتماد وثيقة "الأسرى" لمنظمة التحرير بوصفها الميثاق الوطني الفلسطيني

القواسمي: وفد حكومي وقيادات من فتح تصل غزة الثلاثاء

نتنياهو يعيّن منسقاً جديداً لملف الجنود الأسرى في قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	خريشة: اعتماد وثيقة "الأسرى" لمنظمة التحرير بوصفها الميثاق الوطني الفلسطيني	5
3.	عباس يعزي السيسي ويعرب عن وقوفه إلى جانب مصر بوجه الإرهاب	6
4.	الحكومة تعبر عن تضامنها مع مصر في مواجهة الإرهاب	6
5.	الشوبكي يؤكد وقوف فلسطين إلى جانب مصر قيادة وشعباً	7
6.	نائب بـ"التشريعي": نرى مماطلة بالوعود برفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة	7
7.	مجدلاني: نشر منظومة "تنصت" في القدس أمر في غاية الخطورة	7
8.	أجهزة أمن السلطة تعيد جندياً إسرائيلياً دخل الخليل بالخطأ	8
	المقاومة:	
9.	العاروري: المصالحة لن تؤثر على سلاح المقاومة ومادام هناك احتلال فإن سلاحنا سيبقى في أيدينا	8
10.	القواسمي: وفد حكومي وقيادات من فتح تصل غزة الثلاثاء	9
11.	حماس تدين أحداث محافظة الجيزة بمصر	10
12.	فتح تدين العمل الإرهابي الذي تعرضت له قوات الأمن المصرية	10
13.	"الشعبية" تدين استهداف قوات الأمن المصري بالجيزة	10
14.	"الديمقراطية" تنعى ضحايا الإرهاب في منطقة الواحات بالجيزة	11
15.	حزب الشعب: العمل الإرهابي الذي طال قوات الأمن المصرية يهدف للنيل من دور مصر الإقليمي	11
16.	"النضال الشعبي": مصر قادرة على اجتثاث الإرهاب	11
17.	الجبهة العربية الفلسطينية: مواجهة الارهاب مسؤولية الجميع	12
18.	حماس: أجهزة السلطة تواصل اعتقال العشرات على خلفية سياسية	12
	الكيان الإسرائيلي:	
19.	"إسرائيل" تتوعد حماس بسبب زيارتها طهران	13
20.	نتنياهو يعيّن منسقاً جديداً لملف الجنود الأسرى في قطاع غزة	13
21.	المنسق الإسرائيلي الجديد لشؤون الأسرى: سأقلب كل حجر بغزة حتى عودة المفقودين	14
22.	عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى بغزة ترحب بتعيين المنسق الجديد	14
23.	ليفني: البؤر الاستيطانية والمستوطنات الصغيرة والمعزولة لا تجلب الأمن لـ"إسرائيل"	15
24.	موقع "أوراسيا ديلي": "إسرائيل" طلبت من روسيا إنشاء منطقة عازلة في سورية	15
	الأرض، الشعب:	
25.	الشرطة الإسرائيلية تعتقل 67 فلسطينياً بالنقب بزعم العمل دون تصاريح	16
26.	إصابة أحد حراس المسجد الأقصى بعد مشادة مع شرطي إسرائيلي	16
27.	بلدية اللد تهدم منزلاً لعائلة "الفقير" وتشرد قاطنيه	17
28.	إصابة شرطيّين إسرائيليين خلال مواجهات شرق القدس	17

.29	مستوطنون يهاجمون أحياء سكنية بالخليل	17
.30	مزارع فلسطيني يُفشل محاولة إسرائيلية للاستيلاء على أرضه جنوبي بيت لحم	18
	لبنان:	
.31	"الخليج": توقيف مسؤول أمن جنبلاط السابق لتعامله مع "إسرائيل"	18
.32	السنيورة: الغانم يعبر عن حقيقة الموقف العربي	19
	عربي، إسلامي:	
.33	إيران تشيد بموقف حماس المتمسك بسلاح المقاومة	19
.34	سورية تتهم "إسرائيل" بقصف موقع في الجولان "بالتنسيق مع مجموعات إرهابية"	20
.35	مؤتمر علماء الأمة في إسطنبول يدعون لإلغاء الاتفاقيات مع الاحتلال الإسرائيلي	20
.36	تقييم إسرائيلي: إطلاق الصواريخ من الجولان كان متعمَّداً	21
.37	مندوبة باكستان بالأمم المتحدة: قيام دولة فلسطين ضمان السلام الدائم في الشرق الأوسط	21
	دولي:	
.38	الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لوقف جميع المشاريع الاستيطانية	22
.39	بلجيكا تدين قرار الاحتلال الموافقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة	23
.40	إلزام متضرري الإعصار "هارفي" بالتعهد بعدم مقاطعة "إسرائيل"	23
	حوارات ومقالات:	
.41	مفارقات "النسخة السابعة" من المصالحة الفلسطينية... أحمد ذيبان	24
.42	هل ينتهي الانقسام بإرادة فلسطينية؟... عبير عبد الرحمن ثابت	25
.43	هل يشارك العرب مبكراً هذه المرة في صناعة الخرائط؟... د. أحمد فؤاد أنور	27
.44	"إسرائيل" مستنفرة.. لماذا؟... علي جرادات	30
	كاريكاتير:	32

***

١. أبو مرزوق: حماس ستُقدم نفسها للشعب عبر الانتخابات وستُحافظ على المقاومة

قالت **وكالة قدس برس، 2017/10/21**، من بيروت، أن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، أكد أن حركته ترفض "الإملاءات الإسرائيلية" على المصالحة الفلسطينية الداخلية، مشددًا على أنه "لم يعد هناك طرفا انقسام".

وصرّح أبو مرزوق بأنه "من الممكن تفويت الفرصة على الاحتلال وإحباط جهود إفشال المصالحة، بالوحدة الفلسطينية والشراكة الوطنية"، منوهًا إلى دور مصر في كبح الموقف الإسرائيلي وكذلك المجتمع الدولي. وقال إن "أفضلية الاتفاق الحالي عن غيره تحددها الخطوات الميدانية المتبعة، وهو ما سيشعر به المواطن الفلسطيني، خاصة في غزة الذي ما زال يترقب رفع العقوبات عنه وتفكيك أزمته الإنسانية بالغة التعقيد".

تصريحات القيادي في حركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، جاء خلال حوار له مع شبكة "CNN" بالعربية، ونشر موقع الحركة الرسمي نسخة منها، اليوم السبت.

وذكر أن حماس "بادرت وبشكل منفرد بمغادرة مربع الانقسام"، مستطردًا: "ولم يعد هناك طرفا انقسام، ولكن سلطة مطالبة بإنجاز وتحقيق مصالح شعبها في غزة". ونوه إلى أن "حركة حماس ستقدم نفسها للشعب من خلال الانتخابات، وستحافظ في الوقت نفسه على برنامجها في المقاومة حتى تحقيق آمال شعبنا الفلسطيني وطموحاته". وبيّن أن الحوار الثنائي مع فتح "لم يناقش سوى نقطة واحدة؛ هي تمكين حكومة التوافق الوطني من استلام مسؤولياتها وقيامها بها".

وجدد التأكيد على أن "قضية تسليم أسلحة حماس للسلطة الفلسطينية لم تطرح للنقاش خلال لقاءات المصالحة بالقاهرة، وأن مقاومة المحتل حق أصيل للشعب الفلسطيني لا يمكن التخلي عنه".

وأوضح أن بقية النقاط المتعلقة بالنظام السياسي الفلسطيني ومنظمة التحرير والمجلس الوطني والمجلس التشريعي والإطار القيادي الموحد وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية والانتخابات المقبلة "كلها قضايا مرحّلة إلى تفاهمات عامة مع الفصائل الموقّعة".

وعبّر موسى أبو مرزوق عن "خشية حركة حماس أن تبقى زعزعة الثقة موجودة لدى الأشقاء في حركة فتح، وأن يتم استغلال ذلك من قبل قوى إقليمية أو دولية (لم يُسمها) لا تريد الخير لشعبنا، واللعب على هذا الوتر لإحباط هذا الإنجاز الفلسطيني".

وفي سياق العلاقة مع مصر، شدد القيادي في حماس على ضرورة أن يتم "تجاوز" ما فعله الإعلام من "تسميم" للأجواء وللعلاقة. وأضاف: "لا يوجد متهمون محسوبون على حماس أمام المحاكم المصرية، والاتهامات التي تم ذكرها في مجملها كلام مرسل، ولو كانت هناك اتهامات على هذا المستوى ما تعاملت قيادة المخابرات العامة المصرية مع حماس".

وأضاف **موقع فلسطين أون لاين، 2017/10/21**، من الدوحة، أن موسى أبو مرزوق، أكد أن حركته تجاوزت منذ زمن توتر العلاقة مع الشقيقة مصر وزالت القضايا العالقة.

وأوضح أبو مرزوق في تصريح لـ"cnn عربية"، أن العلاقات المصرية الحمساوية أفضل بكثير مما كانت عليه سابقًا ونسعى إلى تطوير علاقة استراتيجية تخدم المصالح الوطنية للشعبين الفلسطيني والمصري.

وقال أبو مرزوق: "تجاوزنا مرحلة زعزعة الثقة بيننا وحركة فتح إلى حد كبير وقدمنا كل ما لدينا وسلّمناهم ما طلبوه وزيادة وأبدينا في هذا الجانب مرونة عالية".

وأضاف: "نحن مقبلون على مرحلة شديدة الحساسية، حيث أننا نسير في طريق تاريخي لتصحيح المسار السياسي الفلسطيني في ظل التحولات الدولية والإقليمية". وتابع: "نحن مع الشراكة الفلسطينية وضد المحاصصة والتفرد والإقصاء، وحماس قدمت ما لديها والكرة الآن في ملعب الرئيس محمود عباس ليخطو خطوات نحو الشراكة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني بأكمله ينتظر ذلك".

وقال: "الإدارة الأمريكية الجديدة لا تمتلك أي رؤية سياسية لحل النزاع في المنطقة، كما أن أي اتفاق لا يضمن تحقيق الطموحات والحقوق الفلسطينية لا يمكن تمريره".

وأضاف: "الاحتلال يعمل دائمًا على تعميق الفرقة الفلسطينية ونرفض الإملاءات الاسرائيلية، ولا يخفى على أحد أن لمصر دورًا في كبح "الموقف الاسرائيلي" وكذلك المجتمع الدولي".

وتابع: "مقاومة المحتل حق أصيل للشعب الفلسطيني لا يمكن التخلي عنه، وقضية تسليم أسلحة حماس للسلطة الفلسطينية لم تطرح على مائدة المفاوضات مع حركة فتح".

٢. خريشة: اعتماد وثيقة "الأسرى" لمنظمة التحرير بوصفها الميثاق الوطني الفلسطيني

عمان – نادية سعد الدين: قال نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، إنه قد "يتم اعتماد وثيقة الوفاق الوطني، المعروفة بوثيقة الأسرى، والصادرة العام 2006 بالقاهرة، كوثيقة لمنظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الميثاق الوطني الفلسطيني".

وأضاف خريشة، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "ملف تفعيل منظمة التحرير مطروح للبحث أمام اجتماع الفصائل الفلسطينية، الموقعة على اتفاق القاهرة العام 2011، في 21 من الشهر المقبل، بالإضافة إلى القضايا الحيوية الأخرى المتعلقة بالانتخابات والحكومة وغيرهما".

ونوه إلى "إمكانية اعتماد وثيقة الأسرى كبديل عن وثيقة الميثاق الوطني للمنظمة"، مفيدا بأن "الميثاق الوطني تعرض لشطب كثير من مواده، عامي 1996 و1997 في غزة"، لاسيما المواد المتعلقة بالكفاح المسلح وبحدود فلسطين من النهر إلى البحر وبإزالة الكيان الإسرائيلي.

ولفت إلى أهمية "ترسيخ دعائم الشراكة الوطنية"، مرجحا "تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، عند التوافق حولها، وإصدار مرسوم لإجراء الانتخابات العامة، قبل نهاية العام الحالي، في ظل الأجواء الايجابية المحيطة باتفاق المصالحة".

واعتبر أن هناك حرصا من "الكل الفلسطيني" لإنهاء الانقسام، الممتد منذ العام 2007، وتحقيق الوحدة الوطنية، بدعم عربي إسلامي، لأجل المواجهة الموحدة والمضادة لعدوان الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2017/10/22

٣. عباس يعزي السيسي ويعرب عن وقوفه إلى جانب مصر بوجه الإرهاب

رام الله– وفا: ادان الرئيس محمود عباس، بأشد العبارات الهجوم الارهابي الذي استهدف قوات الشرطة والجيش المصريين، واستهدف أمن واستقرار جمهورية مصر العربية.

وأعرب الرئيس عن تضامنه ووقوفه والشعب الفلسطيني الى جانب مصر رئيساً وحكومة وشعباً في مواجهة الارهاب المتطرف الاعمى، الذي يستهدف مصر الشقيقة وامنها واستقرارها وازدهارها.

وتقدم بأحر تعازيه والشعب الفلسطيني الى الرئيس عبد الفتاح السيسي بشهداء الجيش والشرطة المصرية، الذين ارتقوا في الهجوم الارهابي المجرم يوم امس.

وأكد الرئيس أهمية دور مصر المحوري كدولة عربية وإقليمية ودولية، واهمية بقائها آمنة مستقرة لما فيها مصلحة الشعب المصري الشقيق والامة العربية والامن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/21

٤. الحكومة تعبر عن تضامنها مع مصر في مواجهة الإرهاب

رام الله – وفا: نعت الحكومة ، شهداء مصر من منتسبي الشرطة والقوى الأمنية والعسكرية، الذين نالوا الشهادة دفاعا عن أمن واستقرار مصر وسلامة أراضيها.

وقال الناطق باسم الحكومة طارق رشماوي في بيان صحفي، إن الحكومة الفلسطينية تدين بأشد العبارات كافة الأعمال الإرهابية وكل أشكال العنف، وتجدد تضامنها الكامل مع الحكومة والشعب المصري في مواجهة هذا الإرهاب الأسود، الذي يستهدف المساس بأمن وسلامة واستقرار مصر.

وقدم التعازي باسم القيادة والحكومة الفلسطينية لأسر الشهداء ولعموم أبناء الشعب المصري والقيادة والحكومة المصرية باستشهاد هؤلاء الأبطال، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين والجرحى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/21

٥. الشوبكي يؤكد وقوف فلسطين إلى جانب مصر قيادة وشعباً

رام الله – وفا: نعى سفير فلسطين لدى القاهرة جمال الشوبكي، وكوادر وموظفو سفارة فلسطين، شهداء الشرطة المصرية، الذين قدموا أرواحهم فداء لبلادهم في محاربتهم الإرهاب، الذي يحاول المس بأمن البلاد.

وسقط عدد من الأمن المصري الذين الليلة الماضية في اشتباكات مع مجموعة مسلحة إرهابية في منطقة الواحات بالجيزة.

واكد السفير الشوبكي وقوف فلسطين إلى جانب الشقيقة مصر قيادة وشعبا، من أجل محاربة الإرهاب، ودحر كل من يحاول زعزعة أمن مصر واستقرارها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/21

٦. نائب بـ"التشريعي": نرى مماطلة بالوعود برفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة

رام الله – وكالات: أكد النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، التابعة لحركة «حماس» يوسف الشرافي، أن حركة «حماس ملتزمة المصالحة، والكرة الآن بملعب الرئيس محمود عباس»، مشيراً إلى أن «الشعب ينتظر أن يرى واقعاً جديداً يتلاءم مع أجواء المصالحة».

وأوضح الشرافي أن «حماس ملتزمة بما وقعت عليه في اتفاق القاهرة»، مطالباً «بوقف الإجراءات العقابية بحق قطاع غزة والكف عن المماطلة برفعها». وأضاف: «نرى مماطلة بالوعود برفع الإجراءات العقابية عن غزة... لقد اجتمعت المركزية والتنفيذية ولم نسمع شيئاً عن رفع العقوبات».

وذكر الشرافي أن الإجراءات العقابية التي طاولت الكهرباء والدواء وتحويلات المرضى ما زالت مستمرة»، مبيناً أن مماطلة السلطة برفع العقوبات يزيد الشك في أنها لا تريد الالتزام بالمصالحة.

الحياة، لندن، 2017/10/22

٧. مجدلاني: نشر منظومة "تنصت" في القدس أمر في غاية الخطورة

رام الله – وفا: قال الأمين العام لجبهة النضال الشعبي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، إن قيام شرطة الاحتلال بنشر منظومة "تنصت" في مدينة القدس، والتي

سيتم البدء بتجربة هذه المنظومة في شوارع وأزقة وحارات القدس كافة، أمر في غاية الخطورة، واستكمال لمشروع التهويد وفرض سياسية الأمر الواقع.

وأشار مجدلاني إلى أن صمت المجتمع الدولي وعدم تحمل الهيئات الدولية لمسؤولياتها، يعتبر دعما للاحتلال، محذرا من نتائج هذه الاجراءات التي سوف تفجر الاوضاع في المنطقة.

وأوضح أن الرد الفلسطيني على نشر منظومة التنصت والكاميرات، سيكون بالتوجه لكافة المنظمات الدولية ويتوجب إعادة تحديد العلاقة مع الاحتلال وتعليق الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية، ووضع جداول زمنية وآليات تنفيذ لتكثيف التحرك الفلسطيني على المستوى الدولي في مواجهة الاحتلال بما في ذلك التوجه إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/10/19

٨. أجهزة أمن السلطة تعيد جندياً إسرائيلياً دخل الخليل بالخطأ

الخليل: ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، أعادت الليلة الماضية جنديًّا صهيونيًّا، كانت قد فقدت آثاره خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمالي الخليل (جنوب القدس المحتلة). وأفاد موقع القناة العبرية الثانية، أن الجندي الصهيوني دخل بـ"الخطأ" إلى مدينة الخليل "بلباس مدني؛ قبل أن يضل طريقه إلى بلدة بيت أمر، وأُعيد للجانب "الإسرائيلي" بعد التنسيق الذي تم بين أجهزة السلطة والإدارة المدينة".

تجدر الإشارة إلى أن اتفاقيات مبرمة بين جيش الاحتلال والسلطة الفلسطينية تُلزم الأخيرة، بتسليم أي إسرائيلي يدخل إلى مناطقها، الأمر الذي يحذّر منه مراقبون، خاصة في ظل تخوفات من تنفيذ هؤلاء الإسرائيليين مهامّ أمنية خلال تواجدهم داخل المناطق التابعة للسلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/21

٩. العاروري: المصالحة لن تؤثر على سلاح المقاومة ومادام هناك احتلال فإن سلاحنا سيبقى في أيدينا

طهران: عدّ نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، يوم السبت، وجود وفد برئاسته من الحركة في العاصمة الإيرانية طهران رفضاً عملياً للطلب الإسرائيلي بقطع العلاقات معها.

ونقلت قناة الميادين عن العاروري قوله، إن أميركا وإسرائيل بذلتا كل الجهود للقضاء على القضية الفلسطينية، مشدداً على أن حماس ستواجه المؤامرة الإسرائيلية الأميركية من خلال المصالحة الداخلية والوحدة الوطنية، ومواصلة مقاومة الاحتلال.

وأضاف "حماس لن تتراجع عن خيار الدفاع عن الشعب الفلسطيني"، منوهاً إلى أن المصالحة مع حركة فتح لن تؤثر على سلاح المقاومة الفلسطينية.

وكان وفد حماس التقى رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني ومستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، وأمين سر المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني.

ولدى لقائه مع رئيس البرلمان الإيراني، علي لاريجاني بطهران، قال صالح العاروري: "خلال الايام الاخيرة تم التوصل الى اتفاق، ونأمل ان تكون نتائجه جيدة، ومن المؤكد هذه المواقف الجديدة ستؤثر على فلسطين والمنطقة". وشرح العاروري لرئيس مجلس الشورى الاسلامي مجريات الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين حركتي حماس وفتح في مصر، ومختلف جوانبه.

وأوضح: "لدينا مواقفنا الخاصة، ونعتقد انه يجب ترك الخلافات جانبا، ولكن بشأن المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني لن نتنازل عن موقفنا". ولفت إلى انه مادام هناك احتلال فإن سلاحنا سيبقى في ايدينا، ونرى ذلك حقا مشروعا لنا.

وتابع: "الدول العربية ومن خلال تحالفها مع الكيان الصهيوني تريد أن تحارب الفصائل الإسلامية، وتهمش القضية الفلسطينية، ونحن من خلال الاتفاق بين الفصائل الاسلامية منعناها من بسط سيطرتها على المناطق المعنية".

وصرح أن الاتفاق بين الفصائل الداخلية سيؤدي الى تهميش الكيان الصهيوني ويمنعه من استغلال الخلافات بين هذه الفصائل. وأردف: "لا شك أن قوى المقاومة متمسكة دوما بسلاحها، ولن تلقيه جانبا، ونحن نسعى إلى إقرار التوازن السياسي، وهذه مهمة صعبة، ألا أننا سنبذل قصارى جهودنا حتى تحقيق هذا الهدف".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/21

١٠. القواسمي: وفد حكومي وقيادات من فتح تصل غزة الثلاثاء

غزة: قال الناطق باسم حركة فتح بالضفة الغربية أسامة القواسمي، إنّ وفدا من الحكومة وقيادات من حركة فتح من المتوقع أن يصل غزة الثلاثاء المقبل لاستكمال الترتيبات الخاصة بملف المصالحة، وتسلم الحكومة مهاما في قطاع غزة.

وأوضح القواسمي في تصريح خاص بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أنه كان من المقرر وصول وفد حكومي وقيادات من حركة فتح إلى قطاع غزة غدا الأحد، إلا أن عملية جراحية ستجري لابنه جعلت من ترتيبات الزيارة تؤجل ليوم الثلاثاء المقبل؛ حيث سيكون هو من ضمن الوفد.

وأكد القواسمي أنّه سيصل برفقة وفد من حكومة التوافق، وذلك لمتابعة مهامهم في الوزارات، ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بملف المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/21

١١. حماس تدين أحداث محافظة الجيزة بمصر

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أحداث محافظة الجيزة الدامية بمصر.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي السبت، إن هذه الأحداث الخطيرة تستهدف مصر واستقرارها.

وتقدمت الحركة من مصر وشعبها بخالص العزاء والمواساة، متمنية أن يحفظ مصر من كل سوء.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/21

١٢. فتح تدين العمل الإرهابي الذي تعرضت له قوات الأمن المصرية

رام الله – وفا: أدانت حركة "فتح"، العمل الإرهابي، الذي تعرضت له قوات الأمن المصرية، أمس، في الجيزة قرب القاهرة.

وقال نائب أمين سر المجلس الثوري للحركة فايز ابو عيطة في تصريح لـ"وفا": إن هذه الجريمة النكراء مدانة ومستنكرة بأشد العبارات.

وأكد أن استهداف أمن وأرض مصر، هو استهدف للأمتين العربية والإسلامية، باعتبارها قلب الأمة النابض والعمود الفقري لها. وشدد على ان شعبنا وقيادته يقفون بقوة إلى جانب مصر الشقيقة في حربها ضد الإرهاب الذي لا دين ولا وطن له.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/21

١٣. "الشعبية" تدين استهداف قوات الأمن المصري بالجيزة

رام الله: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تلك العملية التي استهدفت الأمن المصري الليلة الماضية من قبل مجموعة مسلحة إرهابية في منطقة الواحات بالجيزة، ووصفتها بـ "الإجرامية".

ودعت إلى "المسارعة لتنسيق وتوحيد الجهود الوطنية والقومية في مواجهة الإرهاب، وصولا لاجتثاثه من كل بقعة من هذه الأرض". حسب بيان لها.

وأضافت "إن قوى الإرهاب التي تستهدف شعوبنا والدولة الوطنية ورموزها السيادية غير بعيدة عن الارتباط بالقوى والدول المُعادية لشعوبنا ومخططاتها، التي تعمل على تفتيت المنطقة وحرف بوصلة الصراع عن وُجهتها الحقيقية ضد الكيان الصهيوني، وإخضاع المنطقة للهيمنة والسيطرة النقيضة لمصالح شعوبنا العربية".

القدس، القدس، 2017/10/21

١٤. "الديمقراطية" تنعى ضحايا الإرهاب في منطقة الواحات بالجيزة

رام الله: نعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين شهداء الأمن المصري الذين سقطوا الليلة الماضية في اشتباكات مع مجموعة مسلحة إرهابية في منطقة الواحات بالجيزة.

وأدانت الجبهة تلك الأعمال الإرهابية وكل من يقف خلفها. وقالت في بيان لها "لن تنال هذه الأعمال من مصر ودورها القومي، حيث ستتخطى المحنة بصمود شعبها وجيشها وأجهزتها الأمنية، وأن مصر ستكون قلعة صامدة مدافعة عن حق شعبنا الفلسطيني في العودة والدولة وتقرير المصير".

القدس، القدس، 2017/10/21

١٥. حزب الشعب: العمل الإرهابي الذي طال قوات الأمن المصرية يهدف للنيل من دور مصر الإقليمي

رام الله: اعتبر حزب الشعب العمل الإرهابي الذي طال قوات الأمن المصرية في الجيزة بأنه يهدف للنيل من الشعب المصري ومن مكانة ودور مصر على المستوى الإقليمي والدولي بما فيها استهداف دورها الدائم للقضية الوطنية الفلسطينية. ونعى الحزب شهداء الأمن المصري الذين سقطوا الليلة الماضية في اشتباكات مع مجموعة مسلحة إرهابية في منطقة الواحات بالجيزة.

وعبر عن تضامنه الكامل مع الشعب المصري وقواته المسلحة في مواجهة موجات الإرهاب.

القدس، القدس، 2017/10/21

١٦. "النضال الشعبي": مصر قادرة على اجتثاث الإرهاب

رام الله – وفا: نعت جبهة النضال الشعبي، شهداء منتسبي الشرطة والجيش المصري، الذين استشهدوا وهم يدافعون عن امن واستقرار مصر.

وقالت الجبهة إن عملية الاستهداف للأمن المصري في الجيزة، لن تنال من عزيمتهم، بل إن مصر قادرة على محاربة الارهاب والقوى الظلامية، والمحافظة على امنها واستقرارها، وستمضي في طريق اجتثاث الارهاب الذي يحاول زعزعة الاستقرار.

وتقدمت الجبهة بأحر التعازي لأسر الشهداء ولعموم أبناء الشعب المصري الشقيق والقيادة والحكومة المصرية، متمنية الشفاء العاجل للمصابين والجرحى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/21

١٧. الجبهة العربية الفلسطينية: مواجهة الارهاب مسؤولية الجميع

رام الله – وفا: قالت الجبهة العربية الفلسطينية إن الامة العربية جمعاء في خندق واحد في مواجهة الارهاب والتطرف الذي يريد زرع الخراب والدمار وسفك الدماء في اوطاننا خدمة لأعداء الامة.

وأدانت العمل الإرهابي، الذي تعرضت له قوات الأمن المصرية، أمس، قرب القاهرة. وأضافت الجبهة: نحن على يقين بأن مصر قادرة على مواجهة الارهاب واجتثاثه وافشال مخططاته، مؤكدة أن المعركة التي تخوضها مصر هي معركتنا جميعا، وان انتصارها على الارهاب واجتثاثه هو نصر لكل ابناء الامة العربية.

واكدت الجبهة وقوف شعبنا الفلسطيني الى جانب مصر في مواجهة الارهاب، لتبقى مصر الدرع الحصين للامة العربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/21

١٨. حماس: أجهزة السلطة تواصل اعتقال العشرات على خلفية سياسية

الضفة الغربية: قالت حركة حماس إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تواصل اعتقال واستدعاء العشرات من المواطنين، على خلفية انتماءاتهم السياسية، دون أي سند قانوني.

وذكرت الحركة في بيان أمس السبت أن جهاز الأمن الوقائي في طولكرم يواصل اعتقال الطالب في كلية الإعلام بجامعة القدس محمد مجادبة لليوم 62 على التوالي.

وأشارت الحركة إلى أن ذات الجهاز في جنين يواصل الأمن الوقائي حرمان الطالب في الثانوية العامة حسن شيباني من إتمام دراسته منذ شهر، حيث يواصل اعتقاله في مقراته دون إبداء أسباب لذلك.

السبيل، عمان، 2017/10/22

١٩. "إسرائيل" تتوعد حماس بسبب زيارتها طهران

رام الله – وكالات: توعد منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة اللواء يواف مردخاي حركة «حماس» عشية زيارة وفد قيادي من الحركة طهران.

وقال مردخاي إن «حركة حماس ستدفع ثمناً باهظاً لاستمرار علاقاتها مع النظام الإيراني». وأضاف أن «قادة حماس الذين زاروا ويزورون طهران لا يكلفون أنفسهم بإخفاء زياراتهم إيران التي تواصل التحريض على دولة إسرائيل في شكل عنصري» على حد قوله.

وتابع أن حركة «حماس ما تزال تتلقى دعماً مالياً وعسكرياً من إيران وهي لا تقوم بإخفاء ذلك بل على العكس»، مهدداً «حماس» بأنها ستدفع ثمناً باهظاً نتيجة مواقفها هذه. ووصف مردخاي النظام الإيراني بأنه «نظام راديكالي متطرف يدعو إلى تدمير إسرائيل كما أن حماس تقوم بتنفيذ سياسة إيران هذه» محذراً من أن «أهالي قطاع غزة سيدفعون ثمن مواقف حماس تجاه طهران».

ووصل وفد رفيع من «حماس» برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري الخميس إلى العاصمة الإيرانية للقاء مسؤولين إيرانيين رفيعين، في زيارة تستمر أياماً عدة.

الحياة، لندن، 2017/10/22

٢٠. نتنياهو يعيّن منسقاً جديداً لملف الجنود الأسرى في قطاع غزة

مجيد القضماني: عيّن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يرون بلوم، منسقا جديدا لملف المفقودين الإسرائيليين خلفا للمنسق السابق، ليئور لوتن، الذي استقال من منصبه أواخر آب/ أغسطس الماضي. ونقلت صحيفة "هآرتس"، في حينه، عن مصادر وصفتها بأنها "مطلعة على تفاصيل المفاوضات"، أن" ليئور لوتن قرر الاستقالة بعد أن توصل إلى قناعة بأن مساحة المناورة بالمفاوضات التي يحددها المستوى السياسي له لا تمكنه من التقدم بالمفاوضات، بل وتقلصت مؤخرا".

كما وتعرض نتنياهو لهجوم من قبل ذوي الجنود الإسرائيليين المحتجزين في غزة، في أعقاب استقالة لوتن، ووصف بأنه "ضعيف وجبان، جيد بالأقوال وضعيف بالأفعال"، ودعوا إلى التعجيل في تعيين منسق إسرائيلي مسؤول عن المفاوضات.

يشار إلى أن يرون بلوم، المنسق الجديد المعين من قبل نتنياهو، كان ضمن الفريق الإسرائيلي في المفاوضات التي أسفرت عن إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي، غلعاد شاليط، آواسط تشرين الأول/أكتوبر 2011 مقابل إطلاق سراح 1027 أسيرًا فلسطينيًا في المعتقلات الإسرائيلية.

موقع عرب 48، 2017/10/21

٢١. المنسق الإسرائيلي الجديد لشؤون الأسرى: سأقلب كل حجر بغزة حتى عودة المفقودين

محمد وتد: قال المنسق الإسرائيلي الجديد لشؤون الأسرى والمفقودين، يارون بلوم، إنه سيقلب كل حجر في قطاع غزة، بحثا عن المفقودين وسيواصل عمله حتى إعادتهم للبلاد.

ونقل موقع "واللا" عن بلوم قوله في أول تصريح له عقب تعيينه من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو "أشكر رئيس الحكومة على الثقة، وأرى الدور الذي وضعني في مهمة وطنية من الدرجة الأولى، وقد تلقيت مع التقدير طلب رئيس الحكومة أن أتولى مهمة هامة تتمثل في إعادة الأسرى والمفقودين إلى البلاد، يجب قلب كل حجر لتحقيق ذلك وأنا سأقوم بهذه المهمة حتى إنجازها".

بلوم، وهو شخصية كبيرة في جهاز الأمن العام "الشاباك"، خدم لسنوات عديدة في الجهاز، وكان ضمن الفريق الذي أجرى المفاوضات التي أدت إطلاق سراح جلعاد شاليط ضمن صفقة "الوفاء للأحرار".

ويعمل بلوم حاليا في معهد دراسة "الإرهاب" في مركز متعدد التخصصات هرتسليا، ومستشارا في الأمن والإرهاب ومدير في العديد من الشركات.

موقع عرب 48، 2017/10/21

٢٢. عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى بغزة ترحب بتعيين المنسق الجديد

مجيد القضماني: "رحبت" عائلات الجنود الإسرائيليين المفقودين في غزة، بقرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تعيين منسق جديد للملف. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" على موقعها الإلكتروني، مساء يوم السبت، عن عائلة الجندي، هدار غولدن، "تعقيبها" بأن المنسق الجديد، يارون بلوم، بات يتحمل الآن "مسؤولية كبيرة ومهمة بسيطة، وهي أن يلتزم بـ قيم الجيش والمؤسسة الأمنية، ويعيد هدار وأورون إلى إسرائيل"، على حد تعبيرها.

واعتبرت عائلة الجندي غولدن أنه "في هذه الأيام تلوح أمام الحكومة فرصة لم يسبق لها مثيل من أجل ممارسة الضغط على حماس وتجنيد المجتمع الدولي في سبيل التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى".

وفي ذات السياق "رحبت" عائلة الجندي الآخر، اورون شأوول، بتعيين المنسق الجديد، وأوضحت أنها تطالب "بأن تبقى مسألة عودة الأبناء على رأس أولويات الحكومة ورئيسها". ونقلت الصحيفة "تعقيبها" بأنه "نأمل أن يتم الاستفادة من الفرصة المتوفرة الآن إثر اتفاق المصالحة فتح وحماس".

كما ونقلت الصحيفة عن عائلة، أفراهام منغيستو، أنها "ترحب بتعيين منسق جديد لإدارة ملف الأسرى والمفقودين، وتنتظر أن تلتقي به في أقرب وقت ممكن".

وعبّرت عن "أملها" بأن يعطي هذا التعيين الجديد زخما جديدا في الجهود المبذولة لإعادة أفراهام وباقي الأسرى والمفقودين، بعد مماطلة استمرت أكثر من شهرين".

موقع عرب 48، 2017/10/21

٢٣.ليفني: البؤر الاستيطانية والمستوطنات الصغيرة والمعزولة لا تجلب الأمن لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة – عبد الرحيم حسين: قالت عضو الكنيست الإسرائيلي، تسيبي لفني أمس في لقاء جماهيري بمدينة رعنانا إن البؤر الاستيطانية والمستوطنات الصغيرة والمعزولة لا تجلب الأمن لإسرائيل بل تسهم في تعريض الإسرائيليين للخطر وترفع الشرعية عنها وتعرضها لانتقادات دولية متواصلة. لكن لفني أضافت إنها مع ضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية والقدس.

وهاجمت لفني قرار الحكومة إقامة بؤرة استطانية جديدة للمستوطنين الذين تم اخلاؤهم من مستوطنة ميجرون. مشيرة إلى أن هذا القرار هو قرار لمصلحة نتنياهو وحزبه وليس لمصلحة إسرائيل.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/10/22

٢٤.موقع "أوراسيا ديلي": "إسرائيل" طلبت من روسيا إنشاء منطقة عازلة في سورية

لندن: على خلفية زيارة وزير الدفاع الروسي إسرائيل، نشر موقع «أوراسيا ديلي» مقالاً يشير فيه إلى طلب إسرائيل إنشاء «منطقة عازلة» على الحدود مع سورية. وجاء في المقال أنه «على الرغم من الهزائم المتلاحقة لداعش في سورية والعراق خلال الفترة الأخيرة، فإن من السابق لأوانه الحديث عن الانهيار الكامل لهذا التنظيم الإرهابي وقيادته العسكرية. فالإرهابيون لا يزالون قادرين على تنظيم هجمات مضادة وناجحة نسبياً على بعض أجزاء الجبهات، بما يشمل مؤخر القوات الحكومية، كما حدث أخيراً في محافظة حمص، وعلى طريق تدمر – دير الزور.

«كما أن الوضع ما زال مبهماً في شمال سورية وغربها، حيث يعتمد نجاح الحملة العسكرية على عوامل مختلفة تماماً، تحددها مصالح كثر من اللاعبين الخارجيين، ومن بينهم إسرائيل التي زارها وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في الأيام الأخيرة».

وأضافت الصحيفة أنه على الرغم من أن الجزء الأساسي من المواضيع التي نوقشت بين الوزيرين لم يتم الكشف عنه أثناء فترة الزيارة يومي 16 و17 من الشهر الجاري، فلم يكن صعباً الإدراك من خلال التصريحات التي أدلى بها شويغو في اختتام محادثاته في تل أبيب، أن الملف السوري كان وحيداً على طاولة المحادثات بينهما، وأن هناك «مسائل كثيرة المتعلقة بسورية، كانت تتطلب إجابة فورية وعاجلة»، وفقاً لما قاله الوزير الروسي.

وتفسر إسرائيل حاجتها إلى هذه المنطقة العازلة بسببين أساسيين: الأول، إبعاد المجموعات المسلحة المتصارعة في سورية من حدودها، وفي المقام الأول «حزب الله». والثاني، وضع كل العراقيل الممكنة أمام إنشاء إيران قاعدة عسكرية لها على الأراضي السورية.

وتعتقد القيادة الإسرائيلية أن هذين البندين يتصدران الأولويات في موقفها من الوضع القائم في سورية.

الحياة، لندن، 2017/10/22

٢٥. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 67 فلسطينياً بالنقب بزعم العمل دون تصاريح

محمد وتد: تواصل الشرطة الإسرائيلية مطاردتها العمال الفلسطينيين من الضفة وغزة الذين يمكثون في البلاد بغرض العمل وتوفير لقمة العيش لعائلاتهم.

في منطقة النقب اعتقلت الشرطة 67 فلسطينيا بينهم 40 قاصرا وصادرت 4 مركبات، بدعوى ضبطهم داخل دفيئات زراعية تابعة لمستوطنة "شيكف" القريبة من بلدة بيت عوا.

في السياق ذاته، قالت مصادر فلسطينية، إن المعتقلين عمال يتوجهون للعمل بالداخل دون حصولهم على تصاريح، مشيرة إلى أنهم تسللوا عبر أنبوب مياه وتم اعتقالهم.

ويشكو العمال حتى ممن بحوزتهم تصاريح من مطاردات الشرطة لهم، ويقومون بتنظيم أنفسهم لمراقبة الشرطة حيث يختفون من أمام دوريات الشرطة، لأنه في كثير من الأحيان لا تعترف الشرطة بالتصاريح وتطالب بتجديدها بعد تمزيقها.

عرب 48، 2017/10/22

٢٦. إصابة أحد حراس المسجد الأقصى بعد مشادة مع شرطي إسرائيلي

القدس المحتلة : أُصيب أحد حراس المسجد الأقصى، بعد شجار نشر بينه وبين شرطي إسرائيلي يعمل عند "باب الحديد".

وأفاد مركز إعلام القدس لـ"قدس برس" أن امرأة فلسطينية مسنّة حاولت دخول المسجد الأقصى من "باب الحديد" يوم السبت، لكنّ الشرطي الإسرائيلي، أمر بتفتيشها، وهو ما رفضته المسنة الفلسطينية.

وأضاف، أن الشرطي قام بدفع المسنة الفلسطينية بعد إصرارها على الدخول للمسجد، ما استدعى تدخّل حراس المسجد الأقصى.

وأكد أن الحارس تيسير شهابي حاول فض الخلاف ما بين الطرفين، إلّا أن الشرطي الإسرائيلي تمادى معه، ما أدى إلى إصابته الحارس بحالة إغماء، استدعت حضور الإسعاف لنقله للعلاج في أحد المراكز القريبة.

قدس برس، 2017/10/21

٢٧. بلدية اللد تهدم منزلاً لعائلة "الفقير" وتشرد قاطنيه

محمد وتد: هدمت جرافات بلدية اللد ووزارة الداخلية فجر اليوم الأحد، منزل عائلة سند حسن الفقير في المدينة، بذريعة البناء دون تراخيص.

وشردت السلطات الإسرائيلية أفراد عائلة الفقير، بعد إقدام الجرافات وتحت حماية معززة لقوات الشرطة والوحدات الخاصة بهدم منزل المواطن الفقير في شارع يوسف تال في اللد، بعد أن اقتحمت الحي فجرا، وفرضت على المنطقة حصارا وطوقا محكما حتى الانتهاء من عملية الهدم.

كما ونفذت البلدية تهديدها بهدم أساسات المنزل بحراسة الشرطة وتغريم العائلة مبلغ 150 ألف شيكل رسوم جرافات الهدم وأفراد الشرطة الذين وفروا الحماية للجرافات.

عرب 48، 2017/10/22

٢٨. إصابة شرطيّين إسرائيليين خلال مواجهات شرق القدس

القدس المحتلة – عبد الرحيم حسين: أصيب شرطيّان إسرائيليان، خلال مواجهات اندلعت فجر أمس في بلدة العيساوية شمالي شرق القدس المحتلة. وأفادت شرطة الاحتلال أن قوات من الشرطة وحرس الحدود اقتحمت بلدة العيساوية وتعرّضت للشرق بالحجارة. وأكّدت إصابة شرطيين إصابات طفيفة. إضافة إلى إلحاق أضرار مادية في آليات إسرائيلية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/10/22

٢٩. مستوطنون يهاجمون أحياء سكنية بالخليل

مجيد القضماني: هاجم مستوطنون، مساء السبت، منازل الأهالي والسكان الفلسطينيين في عدة أحياء بمدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، منها تل ارميدة، وشارع الشهداء، ومنطقة الكرنتينا وسط المدينة.

وأفاد نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنه تم رصد مجموعة من المستوطنين، في وقت لاحق من هذه الليلة، وهم يحملون ألواحا خشبية ويتوجهون صوب العين الجديدة، ويبدؤون بأعمال بناء بتل الرميدة" وسط الخليل.

ويتوقع نشطاء تجمع "شباب ضد الاستيطان" أن يقوم المستوطنون ببناء بؤرة استيطانية جديدة والاستيلاء على العين الأثرية.

في غضون ذلك هاجمت مجموعات المستوطنين العديد من المنازل بالحجارة مع كيل الشتائم العنصرية للمواطنين.

عرب 48، 2017/10/21

٣٠. مزارع فلسطيني يُفشل محاولة إسرائيلية للاستيلاء على أرضه جنوبي بيت لحم

بيت لحم: أفشل مزارع فلسطيني، محاولة مستوطنون يهود الاستيلاء على أرضه الزراعية قرب بلدة الخضر جنوبي مدينة بيت لحم، ما أدى لتعرضه لاعتداء بالضرب المبرح وإصابته بمنطقة الرأس.

وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان في الخضر، أحمد صلاح، بأن مستوطنين اعتدوا بالضرب على المزارع إبراهيم صبيح (58 عامًا)، من بلدة الخضر أثناء قطفة للزيتون، في أرضه قرب مستوطنة "سيدي بوعز"، ما أدى لإصابته بجراح في رأسه.

وقال صلاح في حديث لـ "قدس برس" يوم السبت، إن المستوطنين اليهود حاولوا الاستيلاء على أرض المزارع "صبيح"؛ بمساحة أربعة دونمات، عبر نصب زوايا حديدية لتسييج أرضه المزروعة بأشجار العنب والزيتون منذ 25 عامًا.

وأشار الناشط الفلسطيني إلى أن المستوطنين اليهود حاولوا عبر تسييج أرض "صبيح" ضمها لمستوطنة "سيدي بوعز"؛ قبل أن يقوم المزارع الفلسطيني بإزالة الزوايا الحديدة الاستيطانية.

قدس برس، 2017/10/21

٣١. "الخليج": توقيف مسؤول أمن جنبلاط السابق لتعامله مع "إسرائيل"

بيروت: ما زالت المديرية العامة للأمن العام اللبناني مستمرة في عملية فك شيفرة عملاء «إسرائيل» في لبنان، والتي كانت معلومات الأمن العام قد ألقت القبض على عدد منهم منذ نحو أسبوعين تقريباً. وبعد توقيف كل من عباس سلامة وكمال حسن وكرم إدريس، قادت التوقيفات الخميس، إلى القبض على عدد من الأشخاص، من بينهم المسؤول السابق عن أمن رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط المدعو «س.أ.ح»، والذي كان يعرف بأنه من أبرز المسؤولين الأمنيين في

«الاشتراكي»، ويحمل لقب «أبو كفاح»، وتضاربت المعلومات في المدينة حول الجهة التي نفذت العملية بين الشرطة القضائية والأمن العام. وفي هذا السياق تشير مصادر خاصة، كما نقلت وكالة «النشرة» الإلكترونية إلى أن التوقيف جاء بسبب الاشتباه بوجود علاقة بين الموقوفين والجانب «الإسرائيلي»، ولكن لا يمكن تأكيد ما إذا كان الموقوف «س.أ.ح» متورطاً أم لا، مشددة على أن التحقيقات التي تجري معه هي الكفيلة بإدانته أو تبرئته من تهمة العمالة.

وجزمت المصادر بأن الموقوف كان المسؤول عن أمن رئيس «اللقاء الديمقراطي» على مدى سنوات طويلة، إلا أنه لم يعد في موقع المسؤولية هذه منذ عام 2012، وتشير إلى أن العلاقة بين الجانبين كانت قد توترت منذ نحو 9 أشهر، على خلفية زيارة «س.أ.ح» إلى الموقوف بتهمة التعامل مع «إسرائيل» أيضاً يوسف فخر في السجن.

من جانبها، رفضت مصادر مقربة من «الحزب التقدمي الاشتراكي «التعليق، على هذه القضية، نافية علمها بالأسباب التي أدت إلى توقيف «س.أ.ح»، ومؤكدة أن النائب جنبلاط كان قد طرده منذ مدة طويلة، واليوم ليس لديه أي مسؤولية بالحزب، وبالتالي لا علاقة للأخير بهذا الملف.

الخليج، الشارقة، 2017/10/22

٣٢. السنيورة: الغانم يعبر عن حقيقة الموقف العربي

بيروت: اعتبر رئيس كتلة «المستقبل» النيابية، الرئيس فؤاد السنيورة أن «الموقف الذي عبر عنه رئيس مجلس الأمة الكويتي منصور الغانم عبر تصديه لممثل الكنيست الإسرائيلي في اجتماع البرلمان الدولي في سان بطرسبرغ في روسيا، يعبر عن حقيقة الموقف العربي وجوهره».

وقال في بيان أمس: «هو في هذا الموقف تحدَّث باسم كل العرب وباسم الشعب الفلسطيني المقهور والمسلوبة حقوقه»، لافتا إلى أن «موقفه المهم، ودعم الشعب الكويتي وأمير الكويت له، هو الدليل الساطع على أن قضية فلسطين ما زالت هي القضية المركزية والقضية الأساس الراسخة في ضمير العرب ووجدانهم».

الحياة، لندن، 2017/10/22

٣٣. إيران تشيد بموقف حماس المتمسك بسلاح المقاومة

طهران: أشاد رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، علي ولايتي، يوم السبت، برفض حركة حماس التخلي عن سلاح المقاومة.

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن ولايتي قوله خلال استقباله وفدا من حركة حماس برئاسة نائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري، في طهران: "نهنئكم بموقفكم المناسب الذي أعلنتم فيه عدم التخلي عن السلاح وأنه خط أحمر بالنسبة لكم".

وأضاف أن "قضية فلسطين هي أهم قضايا العالم الإسلامي، ورغم مضي الزمن ومساومة بعض الأشخاص في المنطقة، إلا أنكم ما زلتم متمسكين بمبدأ المقاومة ضد الصهاينة، ورغم كل الضغوط تواصلون التمسك بها.. ونحن نقول لكم إن النصر النهائي سيكون حليفا لمقاومة الفلسطينيين".

ورأى ولايتي أن هذا اللقاء يمثل فرصة لتبادل وجهات النظر بين المسؤولين الإيرانيين ومسؤولي "حماس"، بما يعزز العلاقات بين الأمة الإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/21

٣٤.سورية تتهم "إسرائيل" بقصف موقع في الجولان "بالتنسيق مع مجموعات إرهابية"

أ ف ب، رويترز: اتهمت سورية إسرائيل أمس بالتنسيق مع جماعات إرهابية في الجولان، بالاعتداء على أحد مواقعها في الهضبة السورية المحتلة. وكان الجيش الإسرائيلي استهدف أمس مرابض مدفعية للقوات النظامية السورية، بعد تعرض المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل في الجولان لإطلاق نار من الجانب السوري، مهدداً بردّ أعنف في المستقبل.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه تم إطلاق 5 قذائف على شمال الجولان من الجانب السوري من الهضبة، من دون تسجيل سقوط ضحايا أو أضرار.

إلا أن قيادة الجيش السوري أصدرت بياناً أشارت فيه إلى وقوع «اعتداء» على أحد مواقعها في ريف القنيطرة، «ما أدى إلى وقوع خسائر مادية». واعتبرت القيادة في بيانها أن «الاعتداء يأتي في إطار التنسيق بين إسرائيل والمجموعات الإرهابية المدعومة منها في المنطقة، بعد أن أطلق الإرهابيون بإيعاز من إسرائيل قذائف هاون سقطت في منطقة خالية متفق عليها داخل الأراضي المحتلة لإعطاء ذريعة للعدو الصهيوني لتنفيذ عدوانه».

الحياة، لندن، 2017/10/22

٣٥.مؤتمر علماء الأمة في إسطنبول يدعو لإلغاء الاتفاقيات مع الاحتلال الإسرائيلي

إسطنبول: دعا عشرات العلماء المسلمين، يوم السبت، الأنظمة العربية والإسلامية إلى إلغاء الاتفاقيات المبرمة مع الاحتلال الإسرائيلي باعتباره "عدوًّا محتلًّا".

جاء ذلك في البيان الختامي لـ"مؤتمر علماء الأمة في مواجهة التطبيع السياسي مع الكيان الصهيوني"، الذي انطلقت فعالياته الجمعة، في إسطنبول، على هامش فعاليات ملتقى "رواد بيت المقدس" التاسع، الذي ينظمه "الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين".

وعدّ البيان أن "التطبيع بأشكاله كافة مع الكيان الصهيوني محرّم شرعاً وجريمة نكراء، سواء كان تطبيعاً اقتصادياً أو إعلامياً أو ثقافياً أو رياضياً أو اجتماعياً، وأن ما يصبو إليه دُعاة التطبيع مع العدو المحتل من مصالح مزعومة غير معتبرة شرعاً".

وشدّد البيان على أن التطبيع مع "الكيان الصهيوني" "يناقض لوازم الولاء للمؤمنين ووجوب نصرتهم والبراءة من المعتدين وعدم مبادلتهم المودة وقد أخرجوا المسلمين من ديارهم ومقدساتهم".

وتابع في هذا الصدد "فلسطين أرضٌ إسلامية لا يجوز لأحدٍ التنازل عنها أو عن ذرة منها أياً كان، وتحت أية ذريعة كانت، وأن التنازل عن فلسطين والاعتراف بحقٍ للكيان الصهيوني في إقامة دولته على أرض الاسلام والمسلمين هو خيانة لله ورسوله وسائر المؤمنين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/21

٣٦.تقييم إسرائيلي: إطلاق الصواريخ من الجولان كان متعمَّداً

رام الله – "القدس" – ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء يوم السبت، أن التقييم العسكري والأمني لعملية إطلاق الصواريخ من سورية تجاه الجولان المحتل صباح اليوم السبت تمت بشكل متعمد.

وأوضحت القناة، أن التحقيقات والتقييم الذي أجري ينفي فرضية أن تكون الصواريخ أطلقت نتيجة تسرب نار جراء الاقتتال الداخلي في سورية.

وأشارت إلى أن التقييم الجديد يرجح بشكل أكبر أن العملية كانت بشكل متعمد ولكن يجري مزيد من التقييم والتحقيق حول الجهة التي تقف خلف العملية ودوافعها.

القدس، القدس، 2017/21

٣٧.مندوبة باكستان بالأمم المتحدة: قيام دولة فلسطين ضمان السلام الدائم في الشرق الأوسط

نيويورك: قالت مندوبة باكستان الدائمة لدى الأمم المتحدة، مليحة لودي، إن حل القضية الفلسطينية إعلان دولة فلسطين على حدود ما قبل 1967؛ "هي الضمان الوحيد لسلام دائم في الشرق الأوسط".

وتابعت أن "إقامة دولة فلسطين القابلة للحياة والمستقلة على أساس المعايير المتفق عليها دوليًا، وعلى حدود ما قبل 1967 وعاصمتها القدس الشريف، هي الضمان الوحيد لتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط".

وأضافت لودي في كلمة خلال حلقة نقاشية حول الشرق الأوسط في مجلس الأمن وفق ما نقلته قناة (جيو نيوز) الإخبارية الباكستانية يوم السبت، "حل القضية الفلسطينية شرط أساسي لتحقيق السلام والأمن على المستويين الإقليمي والعالمي".

وأشارت إلى أن "المناقشات حول الوضع في الشرق الأوسط ستصبح دائمًا تذكيرًا خطيرًا بشبح العنف والصراع الذي يعاني منه الملايين في جميع أنحاء المنطقة"، مؤكدة: "لا شيء يجسد ذلك أكثر من محنة الشعب الفلسطيني".

ورحبت المندوبة الباكستانية؛ نيابة عن بلادها، بالمصالحة السياسية التي أُعلنت بين حركتي "فتح" و"حماس" في القاهرة مؤخرًا، مشددة على أنها "انجاز هام".

واستطردت: "كخطوة أولى، يجب رفع الحصار غير القانوني والقمعي على غزة من قبل إسرائيل"، منتقدة "سياسة إسرائيل غير القانونية المتمثلة في بناء المستوطنات".

قدس برس، 2017/10/21

٣٨. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لوقف جميع المشاريع الاستيطانية

القدس المحتلة: جدد الاتحاد الأوروبي دعوته للكيان الصهيوني بوقف جميع المشاريع الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها شرقي القدس المحتلة، وعدّ جميع الاتفاقات المبرمة مع "إسرائيل" غير نافذة في أراضي عام 1967 الخاضعة للاحتلال.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، قد أكدوا بشكل واضح وقطعي أن الاتفاقيات الموقعة مع "إسرائيل" لا تسري على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووجهوا انتقادات للسياسة الاستيطانية التي تتبعها "إسرائيل".

ودعا الاتحاد الأوروبي في بيان له، "إسرائيل" إلى وقف خططها الجديدة لبناء منازل للمستوطنين في الضفة الغربية، محذرا من أن مثل هذه المستوطنات تهدد أي اتفاق سلام في المستقبل مع الفلسطينيين، وتعرقل عودة المفاوضات وحل الدولتين.

وشدد الاتحاد على موقفه السابق والثابت أن "كل الأنشطة الاستيطانية غير مشروعة بموجب القانون الدولي، وتقوض أي حل يقوم على فكرة الدولتين واحتمال تحقيق السلام الدائم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/21

٣٩. بلجيكا تدين قرار الاحتلال الموافقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة

بروكسل: أدان وزير الخارجية البلجيكي، ديدييه ريندرز، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الموافقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الوزير ريندرز في بيان صحفي، إن "استمرار إسرائيل في سياستها الاستعمارية يخاطر بإثارة التوترات على الأرض وتزايد تقويض الثقة المتبادلة، وفرص التوصل إلى سلام دائم وعادل قائم على حل الدولتين".

وأعرب عن "قلقه من الانشاءات الإسرائيلية الجديدة حول القدس الشرقية"، مؤكدًا أن "السياسات الاستعمارية (الاستيطان) لتل أبيب وصلت لمستوى غير مسبوق منذ بداية العام الحالي".

ولفت إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٣٤ الذي ينص على أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، انتهاك للقانون الدولي، داعيًا السلطات الإسرائيلية "لإعادة النظر في تلك القرارات والتمسك بالتزاماتها الدولية".

قدس برس، 2017/10/22

٤٠. إلزام متضرري الإعصار "هارفي" بالتعهد بعدم مقاطعة "إسرائيل"

هاشم حمدان: طُلب من السكان في مدينة ديكينسون، في ضواحي يوسطن، التي ضربها الإعصار "هارفي"، تعبئة نموذج يتعهدون بموجبه بعدم مقاطعة إسرائيل، وذلك من أجل ضمان الحصول على مساعدة من صندوق تبرعات بهدف إعادة إعمار المباني والمصالح في المدينة.

وقد أضيف هذا الطلب إلى النموذج بسبب قانون جديد أصبح مؤخرا ساري المفعول في تكساس، والذي يمنع السلطات من العمل أو الاستثمار مع شركات تقاطع إسرائيل.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن البند الذي طلب من مواطني المدينة التوقيع عليه هو "المصادقة على عدم مقاطعة إسرائيل"، وكتب تحته أنه "بالتوقيع على هذا الاتفاق، فإن معبئ الطلب يصادق على أنه ليس مقاطعا لإسرائيل، ولن يقاطع إسرائيل خلال مدة الاتفاق".

وكانت منظمة "الاتحاد الأميركي للحريات المدينة "ACLU" هاجمت، يوم الجمعة، هذا الاتفاق، وأكدت على أنه غير دستوري ويمس بحرية التعبير.

ودعت المنظمة كل الذين تضرروا من هذا البند، وكل من طلب منه التوقيع عليه إلى التوجه إلى منظمة "ACLU" في تكساس.

من جهتها وصفت رئيسة بلدية ديكينسون، جولي ماسترس، القضية بأنها "إعصار إسرائيل". وبحسبها فإن جزءا من السكان غاضبون بسبب النموذج الذي طلب منهم التوقيع عليه، وغالبيتهم وجدوا صعوبة في فهم العلاقة بين إسرائيل وحركة المقاطعة وبين المساعدة التي يستحقونها.

عرب 48، 2017/10/21

٤١. مفارقات "النسخة السابعة" من المصالحة الفلسطينية

أحمد ذيبان

الاتفاق الجديد للمصالحة الفلسطينية يطرح تساؤلات حول فرص نجاحه، بعد أن فشلت الاتفاقات السابقة عبر عشر سنوات: «مكة في العام 2007، صنعاء 2008، القاهرة 2011، والدوحة 2012، ثم القاهرة مرة أخرى 2012، واتفاق مخيم الشاطئ للاجئين في العام 2014، «وها نحن أمام اتفاق القاهرة 2017، وهي اتفاقات تكرر نفسها.

ويمكن النظر الى «النسخة السابعة» من المصالحة، التي ترعاها المخابرات المصرية، وفق معطيات الحصار الذي وضع حركة حماس أمام سكان قطاع غزة والرأي العام الفلسطيني عموما، في موقف سياسي وأخلاقي، دفعها الى تقديم تنازلات سياسية «مؤلمة»! حيث وصلت أحوال القطاع الى مرحلة لا تطاق. كل أبواب العيش الكريم مغلقة، أساسيات الحياة غير متوفرة، فقر وبؤس ربما يكون أعلى نسبة في العالم.

اختلط الحابل بالنابل في «المصالحة الجديدة»، التي تنطوي على مفارقات وغرائب يصعب استيعابها، حتى اسرائيل كانت حاضرة من خلف الأبواب، حيث أرسلت وفدا الى القاهرة للضغط على مفاوضات المصالحة، لجهة نزع سلاح حماس والبحث في موضوع تبادل الأسرى، حيث تحتجز حماس بعض الجنود الاسرائيليين أحياء أو جثثهم.

وحركة حماس التي اعتبرتها الحكومة المصرية «ارهابية»، ويحاكم الرئيس المعزول محمد مرسي بتهمة التخابر معها، أصبحت في ليلة وضحاها تتمتع بشرعية، يستقبل قادتها بالأحضان في القاهرة، ويتم التفاوض معها لإبرام صفقة المصالحة، أما القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان ،الذي يتمتع برعاية دولة الامارات ، سبق أن طردته حماس من غزة بما أسمته الحركة بـ «الحسم العسكري» عام 2007، وسيطرتها بالكامل على القطاع. ومع ذلك فقد لعب دحلان دورا بارزا في التفاهمات، التي أبرمت بين حماس والمخابرات المصرية، وقادت الى المصالحة مع فتح.

وعندما تم اغتيال القيادي في حماس «محمود المبحوح» في دبي عام 2010، كشف القيادي في الحركة محمد نزال، أن الشخصين المتورطين في عملية الاغتيال لصالح الموساد، كانا يعملان في

مؤسسة عقارية تابعة لدحلان في دبي. وسبق أن عملا ضمن الأجهزة الأمنية في غزة عندما كان يديرها دحلان، والسؤال المحير: كيف يمكن التوفيق بين دحلان المفصول من فتح، ودوره الجديد من خلال التفاهم مع حماس؟

على هامش دورة الجمعية العامة في أيلول الماضي، التقى الرئيس الاميركي ترمب نظيره المصري السيسي وأكد دعمه له بقوة ، وأنهما سيعملان معا لمواجهة «الإرهاب» ، كما تحدث السيسي عن «جهود مصر لإحياء عملية السلام، وتحقيق المصالحة الفلسطينية، كخطوة أساسية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي «. وفي خطابه أمام الجمعية العامة، بعد لقائه العلني الأول مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، طالب السيسي الشعب الفلسطيني بقبول التعايش مع إسرائيل.

تسوية القضية الفلسطينية لكن ذلك مرتبط كما أعتقد، باندماج حماس في «المشروع السياسي» للسلطة الفلسطينية، القائم على المفاوضات مع اسرائيل، التي أعلنت بعد توقيع اتفاق المصالحة، أنها لن تتعامل أو تتفاوض مع أي حكومة فلسطينية تشارك فيها حماس ، إذا لم تعترف الأخيرة بإسرائيل ويتم نزع سلاحها وعليه فإن الخيارات محدودة أمامها.. إما الانخراط في هذا المشروع، أو العودة الى العمل السري وطريق المقاومة المسلحة، حتى إذا فازت الحركة في الانتخابات المقبلة ، فإن تجربة فوزها عام 2006 ،وما نتج عنها من حصار وانقسام ماثلة للعيان وقد يكون أنسب الخيارات أمامها ، تكرار تجربة حركة النهضة في تونس، التي تخلت عن الحكم واكتفت بالمعارضة البرلمانية !

الرأي، عمان، 20172017/21

٤٢. هل ينتهي الانقسام بإرادة فلسطينية؟

عبير عبد الرحمن ثابت

يبدو أن الانقسام الفلسطيني استنفد اليوم جُل مقومات وجوده، إلا تلك المصالح الشخصية لحفنة قليلة من أولئك المستفيدين الصغار الذين لم يعودوا مؤثرين. ومن الواضح أن الانقسام بات اليوم عقبة أمام أي ترتيبات مقبلة لتسوية الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي. وعليه فمن الواضح أننا اليوم أمام قرار دولي أميركي بإنهاء الانقسام، ما يعني أننا نعيش في الأسابيع الأخيرة لهذا الانقسام الذي ناهز عقداً من الزمن وفشلت كل المحاولات الوطنية المحلية والإقليمية والأممية في إنهائه، لكن الانقسام، وخلال عقد من الزمن، أدى ما عليه من مهام استراتيجية لم يكن بمقدور قوى عظمى

أداؤه، فقد استطاع الانقسام زعزعة ثقة العقل الجمعي الفلسطيني في المشروع الوطني، بشقيه النضالي المسلح والسياسي التفاوضي اللذين مثلاهما طرفا الانقسام.

أيديولوجياً شكل الانقسام، خلال عقد من الزمن، فرصة سانحة لإسرائيل لتسديد ضربات سياسية وعسكرية هدفها إزالة السقف السياسي لكلا الطرفين، وليس خفضه، بل استبداله بسقف اقتصادي مرن الحركة، نزولاً وصعوداً، ونجحت إسرائيل خلال الانقسام فى ترويض حركات المقاومة المسلحة في غزة عبر ثلاث حروب طاحنة تحول خلالها قطاع غزة قفصاً محاصراً غير صالح للحياة، وأجبرت حركة «حماس» في النهاية على تغيير ميثاقها السياسي والقبول بالقرارين 242 و338، وأدخلت حدود القطاع في حال أمنية لم يسبق لها مثيل منذ العام 67. أما في الضفة الغربية فأنهت إسرائيل، عبر هجمة استيطانية غير مسبوقة، أي أمل في إقامة دولة فلسطينية متصلة، علاوة على تنكرها لكل الاتفاقات الموقعة. ووصل الأمر الى حد محاولتها السيطرة الإدارية على المسجد الأقصى عبر البوابات الالكترونية. ولولا هبّة المقدسيين لنجحت في تغيير الوضع القائم وانتهى الأمر بتنكرها لحل الدولتين، مدعومة بإدارة أميركية منحازة في شكل كامل لها.

إن إنهاء الانقسام بفعل الإرادة الأميركية والدولية يعكس معالم التسوية التي ستتعامل مع مكتسبات الجميع، بما فيها إسرائيل، من الانقسام كأمر واقع، وهنا يكمن الهدف الأميركي – الاسرائيلي من إنهاء الانقسام، كمرحلة أولية من التسوية الغامضة، والتي من المرجح أن تبقى كذلك لوقت طويل، فيما يستمر تغيير الواقع على الأرض في شطري الوطن تنفيذاً للتسوية غير المعلنة، بينما ينتظر الجميع عبثاً الإعلان عنها.

إنهاء الانقسام الآن بإرادة أميركية دولية يعني ببساطة أن غزة ستكون ضمن أي اتفاق تسوية مقبل، وهو ما كانت تعارضه إسرائيل في فترة الانقسام بحجة سيطرة «حماس» عليها. لكن يبدو أن هناك تغييراً عميقاً حدث داخل «حماس»، وأن الوثيقة السياسية لم تكن إلا قمة جبل الثلج.

وفي المقابل، إذا ما تفحصنا نتائج الوقائع على الأرض في الضفة خلال عقد الانقسام نستنتج أن إسرائيل بدأت سياسة جديدة في تقليص سيادة السلطة، ليس على الأرض بل على السكان، من طريق إحياء سلطة الإدارة المدنية للحاكم العسكري الإسرائيلي والتي تجرأت للمرة الأولى منذ العام 67 على منح بؤر استيطانية وضع بلدية، وهو ما يتعدى شرعنة تلك البؤر إلى تطبيع وجودها في الضفة، ما يعني أن إسرائيل عازمة على تحويل قضية الاستيطان غير الشرعي برمته الى قضية حقوق مستوطنين باعتبار أنهم سكان طبيعيون في أراضي الضفة الغربية، وهو ما يفتح المجال مستقبلاً لتغيير طبيعة أي تسوية للصراع وإنهاء فكرة حل الدولتين لمصلحة تسوية أقرب تكون فيها غزة عاصمة الكيان الفلسطيني الفيديرالي الذي تقسم فيه الضفة بين دولة اليهود المستوطنين والدويلة

الفلسطينية المقطّعة الأوصال في الضفة بفعل المستوطنات، والتي ستكون مرادفاً لجمهورية صرب البوسنة في دولة البوسنة والهرسك الاتحادية، فيما سيمثل الفلسطينيون غالبية البوشناق المسلمة البوسنية، وتكون إسرائيل بمثابة الجمهورية الصربية.

لقد أدركت القيادة الفلسطينية مبكراً طبيعة ما يجرى على الأرض واتخذت سياسة براغماتية عميقة التأثير ضمن الإمكانات المتاحة لمواجهة تلك المخططات، وإن كان هناك من يرى في تلك السياسة نوعاً من القصور. إلا أن الاستراتيجية الفلسطينية لمقاومة الواقع المفروض على الأرض تضرب في العمق أي شرعية قانونية لكل ما فرضته وتفرضه إسرائيل على الأرض عبر تثبيت الوضع القانوني لأراضي الضفة باعتبارها ليست أراضي محتلة فقط بل هي أرض فلسطينية لدولة محتلة معروفة الحدود والهوية، وهو ما ينزع أي شرعية قانونية لكل الواقع الاستيطاني، ويسحب من إسرائيل أي ورقة سياسية تسعى إلى اكتسابها من تلك الإجراءات على أي طاولة مفاوضات مقبلة طبقاً للمرجعيات الدولية لحل الصراع، وهو ما يفسر التهرب الإسرائيلي الدائم من نقل ملف التسوية إلى الحلبة الدولية والإصرار على المظلة الأميركية التي بدت مع الإدارة الجديدة أقل التزاماً بمقررات التسوية طبقاً للشرعية الدولية لمصلحة ما عرف بصفقة القرن المبهمة التفاصيل.

إن وجود إرادة دولية لإنهاء الانقسام، وإن كانت خبيثة الأغراض، يدفعنا، نحن الفلسطينيين، الى الاستفادة منها لمصالحنا واستغلالها لإنهاء انقسامنا وإعادة توجيه بوصلتنا إلى اتجاهها الوطني الصحيح، ضمن استراتيجية فلسطينية قادرة على مواجهة التحديات السياسية المقبلة.

الحياة، لندن، 2017/10/22

٤٣. هل يشارك العرب مبكراً هذه المرة في صناعة الخرائط؟

د. أحمد فؤاد أنور

وسط مشهد غير مسبوق فيه رئيس أمريكي تم اتهامه هو وصهره بأنه وصل لسدة الحكم بدعم روسي، ودب روسي يسترد عافية دولته بقوة ويمد قدميه في المياه الدافئة بعد عقود من الانزواء، وانسحاب واشنطن من المشهد العسكري في الشرق الأوسط، وموقف متبدل إزاء مصر 30 يونيو، واحتواء وتوظيف روسي لتحركات أردوغان في الجبهة السورية، وفي المقابل تستقل كردستان، ولو نظرياً، ودور إيراني غامض إزاء مخططات التفتيت الداخلي العربي، وضربات إرهابية موجعة في قلب العواصم الأوروبية، وفي خصر الولايات المتحدة، ودعوات انفصالية في إسبانيا، والعالم يحبس أنفاسه وهو يتابع التصعيد المتلاحق بين كوريا الشمالية والغرب وحلفائه.. مشهد معقد يحتاج نظرة

متفحصة وتحليلاً يضع في الحسبان دروس التاريخ، ويتوقع سيناريوهات المستقبل حتى لا تداهمنا الأحداث .

في سايكس بيكو الأولى لم يتم تجاهل روسيا، لكنها سرعان ما انشغلت في ملفات داخلية، ومن خلال سياسات جورباتشوف تم إسقاط الاتحاد السوفييتي من الداخل، ويبدو أن موسكو ستكون الرقم الصعب في سايكس بيكو 2، فهي لم تغفر للغرب عودة ضباط المخابرات الروسية من أوروبا الشرقية، وقررت إعادة قوتها الاقتصادية، وترتيب البيت من الداخل ثم خلق تكتلات مشاغبة تعمل وكأنها بروفة لأي صدام كامل، على غرار تقنيات وفرت لحزب الله أن يوجه لطمة قوية لإسرائيل في 2006، وجعلت الصين تتمدد بهدوء لتخترق الغرب اقتصادياً، ناهيك عن تأسيس محطات تلفزيونية موجهة بلغات مختلفة تنقل وجه النظر الروسية، وهجمات إلكترونية من جهات غامضة تشل حركة مؤسسات حيوية في توقيت متزامن، ناهيك عن تجارب صاروخية غير مسبوقة لبيونج يانج .

وفقاً للمؤشرات المتاحة فإنه من الواضح أن سايكس بيكو2 سيعزز المصالح الروسية إلى حد بعيد، وربما يكون قد تم توقيعه سراً عام 2015 مع أول ضربة جوية روسية في سوريا دشنت التدخل العسكري المباشر هناك، ولعل هذا الاتفاق غير المعلن يكون قابلاً للتعديل خلال جولات أخرى من المفاوضات بعد التوافق مع الصين، وبعد انتهاء جولات استعراض القوة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، لكن من الواضح أن الاتفاق يتيح للرئيس بوتين مد نفوذه ودوائر تأثيره بعد إسقاط السيناريو المفضل للولايات المتحدة تحت إدارة الديمقراطيين بشأن مصر وبشأن ليبيا وسوريا، بالطبع فيما أطلق عليه «الربيع العربي.«

وهناك من يرى أن الدب الروسي سيرتب أولوياته في سوريا، ثم يبدأ في عقاب «إسرائيل» على تطاولها المستفز وقت سقوط الاتحاد السوفييتي، ثم تسليحها للتمرد في جورجيا عام 2008، وكذلك دعم أذربيجان حليفة الغرب مؤخراً في مواجهة أرمينيا حليفة موسكو. وربما تكون نقطة الانطلاق نجاح مصر 30 يونيو في تحقيق مصالحة «فلسطينية – فلسطينية» برعاية مصرية، ثم هجوم للسلام مؤسس على خبرات تراكمية للقاهرة، وعلى قدرات عسكرية روسية على بعد كيلو مترات معدودة من الحدود «الإسرائيلية»، وكذلك وجود أكثر من مليون مهاجر من أصل روسي داخل «إسرائيل»، مما دفع «تل أبيب» لاتهام موسكو بأنها من خلال مراكز ثقافية تمارس أنشطة استخباراتية هدفها إعادة شريحة من هؤلاء مرة أخرى لروسيا. مع ملاحظة أن سايكس بيكو1 اعتبر فلسطين شأناً دولياً، وليس منطقة نفوذ بريطانية أو فرنسية خالصة، وهو ما يتيح لروسيا العمل ربما من خلال الرباعية الدولية على اختبار إمكانية إجبار «إسرائيل» على تقديم ما تسميه «تل أبيب» «تنازلات مؤلمة» لصالح الفلسطينيين، في إطار مبدأ «الأرض مقابل السلام»، وربما يكون العامل

المحفز على إتمام هذه العملية على طريقة المعادلات الكيميائية هو تخلي أمريكي تدريجي عن حماية «إسرائيل»، الذي يكلف دافع الضرائب، والجيش الأمريكي والمدنيين خسائر فادحة، فضلاً عن الفاتورة الأخلاقية لدعم الاحتلال والسياسات العنصرية، مع ملاحظة أن الرئيس دونالد ترامب فاز دون أصوات يهود الولايات المتحدة، حيث صوت 80% من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لصالح هيلاري كلينتون .

ويمكن القول هنا أنه بالنسبة لمصر ولحقوق الفلسطينيين ولحماية المقدسات إعادة ترتيب الأوراق في الشرق الأوسط لصالح روسيا سيخلق قدراً من التوازن ينجم عنه في الواقع إنهاك لإسرائيل يفتح أبواب السلام الحقيقي بعد تجهيز الرأي العام «الإسرائيلي» لرد الحقوق بجبهة فلسطينية موحدة، وبتأكيد على أن السلام يحقق الأمن، وهي الأجواء التي قد تعيد اليسار «الإسرائيلي» إلى المشهد بشكل يمكنه من مشاركة نتنياهو الحكم، وإبعاد غلاة المتطرفين من أمثال نفتالي بينت وأفيجدور ليبرمان من المعادلة، حيث يقومون بالمزايدة على الليكود ونتانياهو طوال الوقت مستعينين بالمستوطنين المسلحين .

سايكس بيكو مايو/أيار 1916 وزع الأقليات لاستخدامها كذريعة للتفتيت والإلهاء، وما يحدث الآن من اختبار للقوة في أقصى الشرق سيؤثر على الشرق الأوسط أيضا، فالحرب الباردة عادت لتطل برأسها من جديد، وربما تعيد بالفعل الكتلة الشيوعية للحياة، بعد انزواء طال. وما تقوم به من استفزاز بتجارب لأسلحة الدمار الشامل لا يخيف بمفرده، فما يقلق الغرب هو انتعاشة اقتصادية ذكرت دوائر في واشنطن أنها قائمة على إصلاحات حقيقية، وأيضا بيع الأسلحة لشركات معينة. فهل نحن أمام ابتزاز غربي لمصر بحيث يتم إبعادها من المعادلة الدولية، خاصة بعد القرار الأخير بحجب جزء من المعونة الأمريكية، مما يعني ضغوطاً مباشرة على مصر، واستكمالاً لتشويه بدأ في عهد الإدارات الأمريكية الديمقراطية المتعاقبة، مع الوضع في الاعتبار أن لمصر علاقات متميزة حاليا مع الصين، وأن بكين هي العاصمة الأكثر تأثيراً في قرارات كوريا الشمالية، نظراً لأنها المستورد الأول للفحم من بيونج يانج، وكثيراً ما توفر الحماية الدبلوماسية للتحركات الكورية .

وفقاً لمؤشرات عديدة فإن مسارات التعامل مع الملف الكوري الشمالي ستضع النقاط على حروف اتفاق سايكس بيكو الجديد، فبيونج يانج التي تهدد بضرب الساحل الغربي للولايات المتحدة، اخترقت بالفعل ولأكثر من مرة المجال الجوي الياباني، مما دفع طوكيو لإطلاق صفارات الإنذار بشكل دراماتيكي، وفي الوقت ذاته تقع عاصمة كوريا الجنوبية على بعد 80 كم فقط من الحدود مع كوريا الشمالية، مما يعني أنها تعد من الأهداف السهلة عند حدوث أي مواجهة حقيقية شاملة. وعلى هذا فإن توجيه ضربة أمريكية غير قاصمة يعني أن نهاية العالم قد اقتربت بالنسبة لعدة دول في الشرق

الأقصى، وانهيار اقتصادي غير مسبوق في أكثر من بورصة مؤثرة، وفقدان أسواق للتصدير والاستيراد من شأنها أن توقع خسائر فادحة بأطراف قد تبدو للوهلة الأولى بعيدة عن المشهد .

وإذا عدنا للربط مع الشرق الأوسط سنجد أنه ربما تختفي داعش، كما اختفى بن لادن والزرقاوي وغيرهم من قادة ميليشيات حاربت المسلمين بكل همة، لكن لتظهر من جديد بمسمى مختلف، وفي جميع الأحوال فقد أدت دورها منذ 2014 حين أزالت ركام فاصل بين الحدود السورية والعراقية، في تحرك ميداني ذي دلالة ضد حدود سايكس بيكو. ثم وصلنا إلى محطة إعلان نتائج الاستفتاء على انفصال كردستان عن العراق، دون أن تتحرك إيران أو تركيا بجدية للضغط على الأكراد والمساعي الانفصالية العلنية .

في عام 1917 سرب الثوار في روسيا اتفاق سايكس بيكو للعالم، ويبدو أن ورثة الاتحاد السوفييتي الحالي سيكون لهم دور في عالم يتشكل من جديد، وموازين قوى في غير صالح الولايات المتحدة (وريثة إنجلترا وفرنسا)، إذا ما أفلحت روسيا في إبرام تحالف كامل مع الصين، بحيث يتم السماح للعملاق الأصفر بنفوذ اقتصادي، وربما عسكري أيضا في مناطق بعينها منها إفريقيا.

وإذا كنا قد تضررنا من الحدود الاصطناعية، التي فتتت القومية العربية، فإن المطروح حاليا هو مزيد من التفتيت، وفي مواجهة مصالح متضاربة مطلوب اصطفاف، وتضافر جهود، وقبل كل هذا قراءة متفحصة واعية للمشهد، حتى لا نندفع في مغامرة غير محسوبة أو نفوت فرصة سانحة.

الخليج، الشارقة، 2017/10/22

٤٤ . "إسرائيل" مستنفرة.. لماذا؟

علي جرادات

تبدو «إسرائيل» مستنفرة، فمتغيرات المنطقة، سياسياً وعسكرياً وأمنياً، كبيرة، وليست في مصلحتها، بوصفها نظام استعماري استيطاني عنصري، فُرِضَ بالقوة العسكرية، وبممارسة أبشع أشكال التطهير العرقي، وبالدعم الاستعماري «الغربي» الشامل الذي أنشأ هذا الكيان وأكسبه شرعية دولية، وشجعه على مواصلة التوسع والعدوان والتصرف ك«دولة» مارقة فوق كل قانون دولي وإنساني .

أما أبرز المتغيرات التي تستنفر صُنَّاع القرار السياسي والعسكري والأمني الإسرائيلي، فمتغيران، هما:

الأول، توافر فرصة جدية لإنهاء الانقسام الفلسطيني، بمعزل عما ينتصب أمامها من عراقيل داخلية وخارجية. ف«إسرائيل» كانت، ولاتزال، اللاعب الأساسي، في وقوع هذا الانقسام، وإطالة أمده، وما تلاه من تقاسم ل«السلطة الفلسطينية» بين حركتي «فتح» و«حماس». ولعله لا يعرف من قوانين

الصراع غير اسمها كل من أشاع، فور انطلاق الحوار «الفتحاوي» «الحمساوي»، برعاية مصرية، بأن «إسرائيل» والولايات المتحدة قد رفعتا «الفيتو» عن المصالحة، فواشنطن التي رحبت بالجهود المصرية، أعلنت، الأسبوع الماضي، على لسان وزير خارجيتها، أن «الإدارة الأمريكية تراقب عن كثب مجريات تطبيق اتفاق المصالحة». أما ما لم تعلنه واشنطن صراحة، فقد أعلنته «إسرائيل»، بداية على لسان رئيس وزرائها، نتنياهو، ثم عبر بيان رسمي أصدره، يوم الثلاثاء الماضي، ما يسمى «مجلس الوزراء المصغر»، وفحواه: «لن تفاوض حكومة «إسرائيل» حكومة فلسطينية تشارك فيها حماس، إلا إذا لبت الأخيرة، شروط «اللجنة الرباعية»: الاعتراف ب «إسرائيل»، وتفكيك بنيتها العسكرية، ونبذ الإرهاب». هذا علاوة على الإفراج عن الجنديين الحيين المحتجزين في قطاع غزة، وسيطرة السلطة الفلسطينية الفعلية والكاملة على قطاع غزة، وعلى إدخال الأموال والمساعدات إليه، والقيام بمنع تهريب السلاح منه وإليه، وبملاحقة وتفكيك بنية «حماس» في الضفة. يعني إلزام «حماس»، وكل الفصائل المعارضة باتفاق أوسلو، ومفاوضاته، والتزاماته الاقتصادية والأمنية. لا عجب، فما يهم «إسرائيل»، بدعم أمريكي، ليس إجراء المصالحة الفلسطينية من حيث المبدأ، بل الأساس السياسي الذي تُبنى عليه، فحكومة «إسرائيل» معنية بتولي «السلطة الفلسطينية» أعباء قطاع غزة الأمنية، ومعالجة أزمته الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية المتفاقمة بفعل عشر سنوات من الحصار الظالم والحروب العدوانية المدمرة، لأن بقاء أزمات القطاع على ما هي عليه سيقودها، عاجلاً أم آجلاً، إلى انفجار الغزيين وحدهم، بل، ربما، الفلسطينيين في جميع أماكن تواجدهم، وفي الضفة و«مناطق 48»، تحديداً. أما بناء مصالحة على أساس سياسي يتجاوز تعاقد أوسلو وشروطه والتزاماته، فلن يكون إلا في مواجهة حكومات «إسرائيل»، على اختلاف مشاربها الحزبية. فاتفاق أوسلو، بكلمات مهندسه، شمعون بيريز، هو «الإنجاز الصهيوني الثاني بعد إنجاز الاستقلال»، أي قيام «إسرائيل.«

أما المتغير الثاني فالهزائم العسكرية المتتالية ل«داعش» والجماعات الإرهابية الأخرى في كل من العراق وسوريا، تُفقد «إسرائيل» وحلفاءها الدائمين، خصوصاً الولايات المتحدة، ورقة استراتيجية لعبوا بها لمدة ست سنوات، بهدف تدمير وتجزئة أكثر من دولة عربية، سياسياً ومجتمعياً واقتصادياً وعسكرياً. في ستينات القرن الماضي قال مؤسس «إسرائيل» ونظريتها الأمنية، بن غوريون، رداً على سؤال: أين يكمن عامل القوة الأساس ل «إسرائيل»؟ أجاب: «ليس فيما نحوز من قوة عسكرية أو اقتصادية أو علمية.. بل في حال ألا يكون بجوارنا جيش مصري، ولا جيش سوري، ولا جيش عراقي»، وقطعاً يقصد ولا أي جيش عربي. وفي الممارسة جرى تحقيق حلم بن غوريون، (وكل ورثته في حكم «إسرائيل»)، بسيناريوهات مختلفة، كان أبرزها تدمير ثلاثة جيوش عربية في عدوان

1967، وحل الجيش العراقي على يد الولايات المتحدة بعد احتلالها العراق، والمحاولة الفاشلة لتحويل الجيش المصري إلى قوة شرطية بعد إبرام معاهدة كامب ديفيد عام 1979، وضرب قوات الثورة الفلسطينية في لبنان وتشتيتها في عدوان عام 1982، وصولاً إلى إشغال أغلب الجيوش العربية، على مدار ست سنوات، في محاربة التنظيمات التكفيرية الإرهابية المختلفة، كأدوات لم يعد خافياً أن «إسرائيل»، وحليفتها الثابتة الولايات المتحدة، تقف في مقدمة الدول التي تستخدم هذه التنظيمات وتمدها بالمال والسلاح.

والسؤال، هنا، هو: هل تدفع هذه المتغيرات الجديدة «إسرائيل» القلقة والمستنفرة نحو شن حرب جديدة، بهدف إعادة خلط الأوراق في المنطقة، وبما يخدم مواصلة عمليات مصادرة الأراضي والاستيطان والتهويد الجارية على قدم وساق وبوتائر غير مسبوقة؟ هذا سؤال مشروع، ويحتاج إلى معالجة أخرى قادمة.

الخليج، الشارقة، 2017/10/22

٤٥. كاريكاتير:

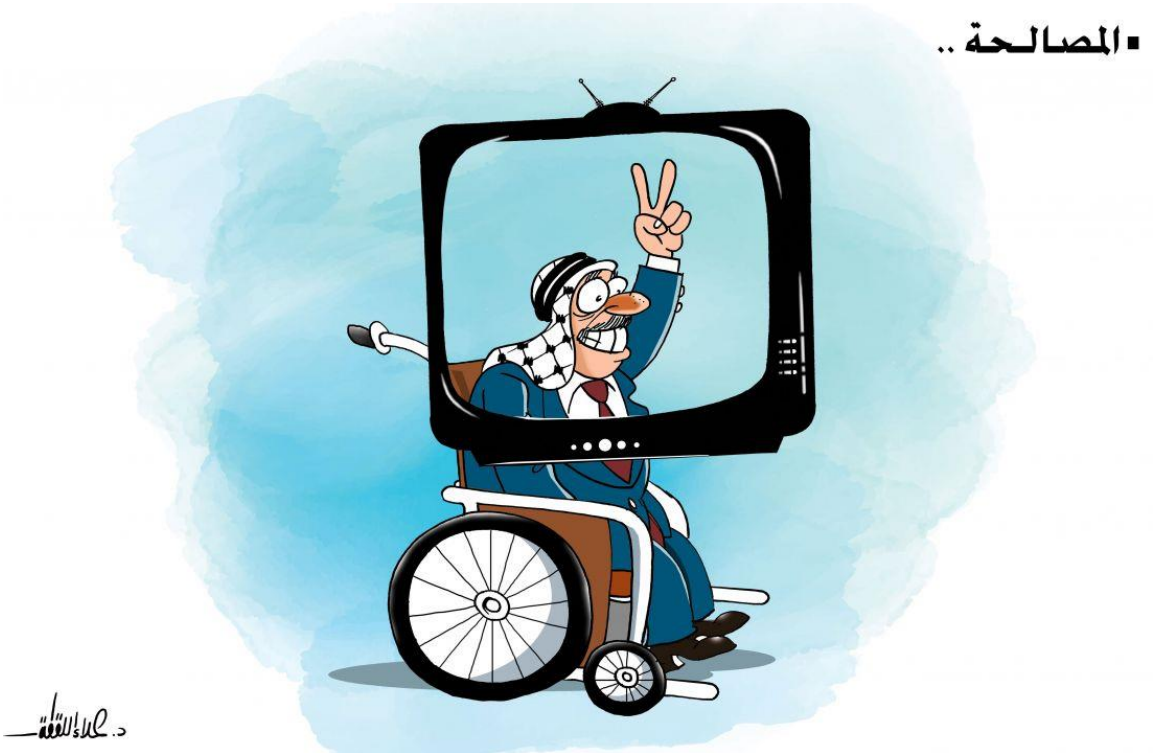

فلسطين أون لاين، 2017/10/21